[405] متحيرا " مما قال: فمررت ببعض سكك الكوفة فإذا جارية مليحة، فتعلقت بي وقالت: يا صاحب الحق، هل لك في الالمام بنا فتفيدنا ببعض ما خصصت به دوننا ؟ فقلت: ما أكره ذلك. فقالت لي: ادخل فدخلت. فإذا أنا بزوجها قد أقبل إليها، فقالت لي: ادخل الصندوق، فإني لا آمنه عليك إن رأى اجتماعنا. فدخلت الصندوق، فأقفلت علي، ثم قالت: قد وقعت موقع سوء، فإن افتديت نفسك بألف درهم وإلا غمزت (1) بك إلى السلطان. فأعطيتها ألف درهم وخلت عني، فرجعت إلى أبي عبد ا عليه السلام، فلما بصر بي قال: " نجوت الان فاحمد ا تعالى ". 336 / 3 - عن يزيد بن خلف، قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام و [قد] ذكر عنده زيد، وهو يومئذ يتردد في المدينة، يقول: " كأني به قد خرج إلى العراق ويمكث يومين ويقتل في اليوم الثالث، ثم يدار برأسه في البلدان، ويؤتى به، وينصب ها هنا على قصبة " وأشار بيده. قال: فسمعت أذني من أبي عبد ا عليه السلام، ورأت عيني أن أتي برأسه حتى أقيم على قصبة في الموضع الذي أشار إليه عليه السلام. 337 / 4 - وروي أن محمد بن عبد ا بن الحسن خاصم أبا عبد ا عليه السلام فقال: أنا وا أسخى يدا " منك، وأعلم وأشجع. فقال عليه السلام: " أما قولك: أنا أسخى يدا " منك، فوا ما أمسيت قط و علي حق في مالي، ولا أصبحت و في مالي حق، وأما قولك: أنا أعلم منك، فإن أبي وأباك أمير المؤمنين عليه السلام أعتق

---

(1) غمزت أي أشرت ووشيت، انظر " لسان العرب - غمز - 5: 388 ". 3 - وعنه في مدينة المعاجز: 415 / 233. 4 - مناقب ابن شهر اشوب 4: 228، اعلام الورى: 273، مع اختلاف فيه.